

قصة سليمان في القرآن من الناحية التفسيرية

دراسة تفسيرية

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 057 BSA	No. REG : A-2007 /BSA /057 ASAL BUKU: TANGGAL :

قدمها
نصري
A.013.03.01.



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwondari Lebar 35
Wonocolo - Surabaya
T. (031) 6497856 - 6497216

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعية سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع و ملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان "قصة سليمان في القرآن من الناحية التفسيرية" التي قدمها الطالب :

الإسم : نصرى

رقم التسجيل: A01303010

القسم : اللغة العربية و أدبها

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (S 1) في اللغة العربية و أدبها و أن تقوموا بمناقشتها في

الوقت المناسب. هذا و تفضلوا بقبول الشكر و عظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا،

المشرف

(الدكتور أندوس منتهى الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في وقررت بأن صاحب ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعة الأولى (S 1) في اللغة العربية و أدبها.

الرئيس : الدكتور أندوس منتهى الماجستير

السكرتير : عبد الرحمن, س.س

المناقص الأول : الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

المناقص الثاني : الدكتور اندوس عتيق رمضان الماجستير

المشرف : الدكتور أندوس منتهى الماجستير

سورابايا,

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور أندوس الحاج المصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

قصة سليمان في القرآن من الناحية التفسيرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(KISAH NABI SULAIMAN DI AL-QURAN DARI SEGI HERMENEUTIKA)

Dalam kisah Nabi Sulaiman ini terdapat beberapa pemikiran yang bagus dan baik. Diantaranya adalah pemikiran tentang kelebihan Nabi Sulaiman. Dalam hal ini Nabi Sulaiman bersyukur atas apa yang telah diberikan oleh Allah. Adapun dalam dakwahnya, Nabi Sulaiman berhasil mengajak Ratu Bulqis dengan bijak sana tanpa adanya kekerasan.

Dalam hal ini kami sebagai penulis, akan mengangkat masalah dalam kisah Nabi Sulaiman sebagai berikut:

1. Apa itu Hermeneutika?
2. Apa isi kandungan didalam kisah Nabi Sulaiman?

Untuk menjawab permasalahan diatas kami menggunakan metode hermeneutika, yaitu dengan menggunakan **Analisis Teks**, (Gramatikal) dan **Analisis Konteks** (Pemilihan Bahasa sesuai dengan Ruang dan Waktu). Dan disini kami mencoba mengungkapkan arti yang terkandung didalam kisah Nabi Sulaiman ini dan agar dapat di kontekstualkan dengan kehidupan kita sehari-hari. Dalam skripsi ini ada beberapa teori hermeneutik yang akan dijelaskan secara global. Dalam era serba moderan saat ini hermeneutik tidak hanya digunakan sebatas dalam masalah teks agama saja namun hermeneutik telah mengalami perkembangan dalam hal-hal keilmuan lainnya.



PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/057
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١ الصفحة الرسالة
- ب الخطاب الرسمي
- ج القرار بالقبول
- د الحكمة
- هـ الشكر و التقدير
- الباب الأول : مقدمة
- ١ ١. خلفيات
- ٢ ٢. قضية أساسية
- ٢ ٣. افتراض علمي
- ٤ ٤. سباب اختيار الموضوع
- ٥ ٥. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه
- ٥ ٦. دراسة سابقة
- ٦ ٧. منهج البحث
- ٧ ٨. طريقة الكتابة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : لمحة عن قصة سليمان بن داود في القرآن

- ٩ الفصل الأول : اختصار قصة سليمان بن داود في القرآن
- ١٩ الفصل الثاني : مضمون الآيات عن قصة سليمان في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مضمون الآيات في القرآن الذي يتعلق بفضائل سليمان ١٩

٢. مضمون الآيات في القرآن الذي يتعلق بدعوة سليمان ٢٠

الباب الثالث : لمحة عن التفسير

الفصل الأول : خلفية التفسيرى ٢٤

الفصل الثانى : أفكار التفسيرى فى النص ٣١

الباب الرابع : تحليل قصة سليمان بن داود فى القرآن من

الناحية التفسيرية

الفصل الأول : الأفكار التى تتعلق بفضائل سليمان ٤٣

الفصل الثانى : الأفكار التى تتعلق بدعوة سليمان ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس : الخاتمة

الاستنباط ٦١

الاقتراحات ٦٢

قائمة المراجع ٦٣



قصة سليمان في القرآن من الناحية التفسيرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

مقدمة

الأول: خلفيات

الحمد لله الذي أمرنا بالاعتصام بحبل الله والابتعاد عن العادات الجاهلية. والصلاة والسلام على رسول الله محمد لا نبي بعده، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً نبي الرحمة وقدوة الأمة لنيل السعادة في الدنيا والآخرة أما بعد.

إن القرآن الكريم هو كتاب سماوى أنزله الله إلى رسولنا محمد

ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط مستقيم. و في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم يحتمل قصة قرآنية جدائية. وقصة قرآنية تشتمل الحكمة الكبيرة التي نستطيع أن نأخذها للحياة.

و كانت القصة في القرآن كثيرة و متنوعة. و قصة القرآن هي قصة

تشتمل فيها القدوة و الأسوة و نستطيع أن نعبرها للحياة اليومية. و قصة

سليمان بن داود إحدى القصة في القرآن. إشتملت فيها على النواحي

المتنوعة كا الناحية الإجتماعية و السياسية و التربية و التشريعية

والأخلاقية وغيرها من النواحي^١. وبسبب ذلك يريد الباحث أن يبحث قصة سليمان بن داود من الناحية التفسيرية لأن بتحليل التفسيرى نستطيع أن نسهل الفهم فيها.

الثاني: قضايا أساسيات

أما القضايا الأساسية التي لابد على الباحث تحليلها فهي:

١. ما هو التفسير ؟
٢. ما المضمون الموجودة في قصة سليمان في القرآن ؟

الثالث: إفتراض علمي

أما الإفتراض العلمى لتلك القضية الأساسية التي قدمها الباحث

للبحوث السابقة فكما يلي:

١. التفسير هو أحد مناهج التحليل والنقد الأدبي الذي يحاول أن يفسر

النصوص الأدبية ويحللها لإكتشاف المعاني الموضوعية. والمراد هنا

أن يحلل الباحث الخطابين لإنتاج الأدبي، الخطاب النص (text)

(discourse) والخطاب التفسيرى (interpretation text)

ثم تعلق بين هما.

^١ محمد إسماعيل إبراهيم، القرآن و إعجاز العلم، (لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ٢٦.

٢. توجد العبرة الكثيرة في قصة سليمان بن داود منها هي : النهي عن التكبر بما فضل الله على الإنسان من ملكة أو مال وغيرها من الأفاضيل المحمودة.

الرابع: توضيح الموضوع وتحديد موضوعه
قبل أن يصل الباحث إلى تحديد الموضوع فيجوز له أن تقدم توضيحه من الناحية اللغوية والإصطلاحية:

◆ قصة سليمان : القصة من كلمة "قص- يقص- قصة" عليها

الخبر: حدث به و اما الإصطلاحى فهو

من الفنون الأدبية تقوم يصدر الأحداث

التاريخية او الخيالية^٢. و سليمان هو ابن

داود إيشا بن عويد بن عابر بن سلمون

بن تخشون عمينا بن عرم بن حصرون بن

فارض بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق

بن إبراهيم أبى الرابع نبي الله بن نبي الله^٣.

و قصة سليمان هي تقص بحياة سليمان.

: حرف جر مما تدل عليه الظرفية^٤

◆ فى

: القرآن من كلمة "قرأ- يقرأ- قراءة وقرأنا

◆ القرآن الكريم

"وهو الجمع و الضم^٥. وأما الإصطلاحى

^٢ لويس معاوف، المنجد فى اللغة و الأعلام، (لبنان : دار الشوق، ١٩٨٦) ص : ٦٣١
^٣ الإمام أبى فراء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، (لبنان : دار الفكر، ١٩٩٦)، ص : ٨٥٦
^٤ لويس معاوف، المنجد فى اللغة و الأعلام، (لبنان : دار الشوق، ١٩٨٦) ص : ٦٨٢

فهو اللفظ العربي المترل على محمد المنقول

البناء بالتواتر^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: حرف الجر^٧

◆ من

: نحى- ينحى- نحىاء بمعنى صيره في ناحية^٨

◆ الناحية

: في اللغة الغربية (hermeneutik)^٩ و

◆ التفسيرية

أصلها من اللغة اليونانية

"hermeneuin" بمعنى

التفسير^{١٠}. وأما معنا الإصطلاحي فهو

كشف الأفكار الإنسانية الموجودة و

الكامنة في الألفاظ^{١١}

والمراد بهذا العنوان هو بحث تفسيري في قصة سليمان و يهدف هذا

البحث إلى اظهار المعاني الموجودة في القصة. وأما التحديد من هذا

الموضوع فهو من الناحية الأفكار و الأغراض في النص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخامس: سباب إختيار الموضوع

إختار الباحث هذا الموضوع لإسباب كما يلي:

^٥ محمّد عبد الرحمن، معجزات عجائب من القرآن الكريم، (لبنان : دار الفكر، ١٩٩٥)، ص: ١٣

^٦ محمد شلوط الإسلام عقيدة وشريعة، (القاهرة : دار القلم، ١٩٦٦)، ص : ١٣

^٧ عبّاس، النجوى الواقى، (مصرى : دار المعارف، مجهول السنة، الجزء الثانى) ، ص : ٤٣١

^٨ لويس معاوف، المنجيد قى اللغة و الاعلام، (لبنان : دار الشوق، ١٩٨٦) ص : ٧٩٦

^٩ منير البعلبكي، المورود قاموس إنكليزى-عربى، (لبنان : دار العلم، ١٩٨٦)، ص: ٤٢٤

^{١٠} E. Sumaryono, *hermeneutika*, (Yogyakarta : kanisius, ١٩٩٣), hal ٢٣

^{١١} F. Budi Hardiman, *melampui positivisme dan modernitas yogyakarta* : kanisius, ١٩٩٣), hal ٢٣

١. بعد أن قرأ الباحث قصة سليمان بن دواد في كتاب قصص الأنبياء، فرجد أن في تلك القصة إشتملت على النواحي المتنوعة و أن معرفة القصة المكتوبة في القرآن الكريم مهم للمسلمين ولا سيما قصة سليمان بن دواد لأنها تحتمل الحكمة و العبرة للحياة اليومية.
٢. إن التحليل التفسيري علم من العلوم الحديثة و الباحث يثجع نفسه على إستخدام هذا العلم كمنهج تحليل النصوص الأدبية.

السادس: الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه فهو:

١. لمعرفة الحكمة الموجودة في قصة سليمان بن دواد
٢. لإكتشاف المعاني والأغراض و الأفكار الموجودة في قصة سليمان بن دواد

السابع: دراسة سابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وجدت الرسالة عن دراسة أدبية توكيية في قصة سليمان بن دواد في القرآن ٢٠٠٦ التى كتبتها إسنيو الزمرة. و أما الفرق بين الرسالة القادم و هذه الرسالة فهي هذه الرسالة بموضوع التفسير في قصة سليمان بن دواد.

الثامن : منهج البحث

أما منهج البحث الذي إستعمله في هذه الرسالة فهي:
 الأول: منهج جمع المواد

١. الطريقة المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من آراء العلماء والأدباء دون تغيير ولا تبديل في نصوصهم.
٢. الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث آراء العلماء والأدباء من نصوصهم مع بعض تصرفات سواء بزيادة نقصان

الثاني: منهج تحليل البحث

- ◆ أما منهج تحليل البحث الذي استعمله الباحث في هذه الرسالة فهي:
 ١. المنهج البياني هو أن أورد الباحث المواد والآراء المشكلة ثم بينهما وشرحهما
 ٢. المنهج التحليلي هو إعتد الباحث في بناء رأيه على المنهج الإستقراء والمقارنة والإستنباط.

◆ أما منهج إستعمال الكلمة الذي إستعمله الباحث في هذه الرسالة فهي:

١. المنهج الإستقراء هو الإستنباط من النظرية أو القواعد الخاصة وتطبيقها على الحقائق العامة.

٢. المنهج الإستدلالي هو الإستنباط من النظرية أو القواعد العامة

وتطبيقها على الحقائق الخاصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التاسع: طريقة الكتابة

وأما طريقة التي سلكها في كتابة هذه الرسالة فيرتب ترتيبا وتقسما إلى أبواب. وهذه الأبواب تفصلها بالفصول كما يلي:

الباب الأول: هو مقدمة، الفصل الأول يبين خلفيات ثم الفصل الثاني هو قضية أساسية ثم الفصل الثالث إفتراض علمي ثم الفصل الرابع توضيح الموضوع وتحديد ثم الفصل الخامس سباب إختيار الموضوع ثم الفصل السادس هو الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه ثم الفصل السابع دراسة سابقة ثم الفصل الثامن منهج البحث ثم الفصل التاسع طريقة الكتابة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : هو قصة سليمان بن دواد في القرآن. يشتمل هذ الباب

الفصلين. الفصل الأول إختصار قصة سليمان بن دواد في القرآن و الفصل الثاني مضمون الآيات عن قصة سليمان بن دواد في القرآن. و يشتمل الفصل الثاني الفصلين هو مضمون الآيات في القرآن الذي يتعلق بفضائل سليمان و مضمون الآيات ف القرآن الذي يتعلق بدعوة سليمان

الباب الرابع: هو تحليل قصة سليمان بن دواد في القرآن من الناحية

التفسيرية. الفصل الأول هو الأفكار التي تتعلق بفضائل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سليمان. و الفصل الثاني هو الأفكار التي تتعلق بدعوة

سليمان

الباب الخامس: هو الخاتمة، هي تتكون من الإستنباط و الإقتراحات و

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

لمحة عن قصة سليمان بن داود في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

إختصار قصة سليمان بن داود في القرآن

١. مزايا سليمان

قال الله تعالى : "وورث سليمان داود و قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء، إن هذا هو الفضل المبين"^١. ورثه في النبوة و الملك، وليس المراد ورثه في المال و الدنيا كانت اهون عليهم و أحقر عندهم من ذلك كما هي عند الذي أرسلهم واصطفاهم و فضلهم. سليمان بن داود بعصفور يدور حول عصفورة فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟ قالو : وما يقول يا نبي الله؟ قال: يخطبها إلى نفسه و يقول زوجيني أسكنك أي غرف دمشق شئت، قال سليمان :لأن غرف دمشق مبنية بالصخر لا يقدر أن يسكنها أحد ولكن كل خطاب كذاب. وورث سليمان الملكة من الجنود و الجيوش و الجمععات من الجن و الإنس و الطيور و الوحش و الشياطين السارحات و العلوم و الفهم و التعبير عن ضمائر المخلوقات من الناطقات و الصامتات^٢. و كما في القرآن : "وورث سليمان داود و قال يا أيها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء، إن هذا هو الفضل المبين"^٣. و ركب سليمان يوما في جيشة جميعه من الجن و الإنس و الطير. و حتى إذا أتو على وادي النمل فأمرت و حذوت و إعتذرت

^١القرآن، النمل : ١٦

^٢الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تصاص الأنبياء، (لبنان : دار الفكر، مجهول السنة) ص : ٥٨٧

^٣القرآن، النمل : ١٦

عن سليمان و جنوده بخدم الشعور. و أن سليمان ما خاطبت به تلك النملة لأمتها من الرأي السديد و الأمر الحميد و تبسم من ذلك على وجه الإستبشار و الفرح و السرور بما اطلعه الله على دون غيره وليس كما يقول بعض الجهلة من أن الدوب كانت تنطق قبل سليمان و تحاطب الناس حتى أخذ عليها سليمان العهد و ألقمها فلم تتكلم مع الناس بعد ذلك. شكر سليمان على ما انعم به عليه و على ما خصه به من المزية على غيره^٤.

٢. تسخير الريح و الجن لسليمان

ومن نعم الله على سليمان أنه سخر له الريح فكان يصرفها كما يشاء كما يصف الإنسان دابته وكانت تسير وقت القدوة مسيرة شهر ومثلها في وقت الرواح.

يقول المفسرون : إن سليمان كان له نحو البساط من الخشب له ألف ركن، في كل ركن الف بيت يكون فيها جند سليمان من كل صنف و تحت كل ركن الف جنى يحملون ذلك الشيء حتى يرتفع في الجو، و حينئذ تسير به الريح كان يخرج من القدس فيقيل في اصطفي ثم يبيت بخراسان.

و منير الريح هذه المسافة شيء صئيل في قدرة الله تعالى : ولكن لذي أريد الحصول عليه وقوع ذلك بالفعل و الدليل عليه. و لم أدري و لا ذهب سليمان إلى اصطفي ثم إلى خراسان؟ و إذا ذهب زائر الملوك تلك البلاد فأى داع إلى

^٤ الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، قصاص الأنبياء، (لبنان : دار الفكر، مجهول السنة) ص : ٥٨٧-٥٨٨

أخذ الجند الذي لا يقل عددهم مليوني؟ وكيف يسمع الملوك زائر بإدخال
الآلاف المولفة من لجند إلى مملكتهم؟ وإذا كان سليمان لم يعلم بمملكة سبأ و
ملكيتها حتى هذه الهدهد الى ذلك! فكيف. يترك اليمن التي في متناول يده و
يذهب الى إسطخار ثم الى خراسان؟ ولم يكن ذلك إلى مصرى اقرب البلاد
إليه! .

أخبر الله تعالى في كتاب الكريم بأنه سخر الجن سليمان إذ قال الله : " من
يعمل بين يديه بإذنه ربه، ومن يزغ منهم عن أمرنا نذفه من هذابه السعير.
بعملون له من محاريب و تماثيل و جفان كالجواب و قدور راسيات، إعملوا ال
داود شكرا، وقليل من عبادي الشكور"°.

ج. النملة

"وحشر لسليمان جنوده من الجن و الإنس الطير فهم يوزعون. حتى إذا
أتوا على واد النمل ادخلو مسكنكم، و لا يحطمنكم سليمان و جنوده و هم لا
يشعرون. فتبسم ضاحكا من قولها و قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني من عبادك الصالحين"⁶.

بخبير الله تعالى عن عبده و ابنه نبيه سليمان بن داود انه راكبا يوما في
جيشة جميعه من الجن و الإنس يسيرون معه الطير سائرة معه تظله بأجنحتها
من الحر و غيره و على كل من هذه الجيوس الثلاثة وزعة- أى نفباء - يريدون

⁵ القرآن، النمل : ١٢-١٣

⁶ القرآن، النمل : ١٧-١٩

أوله و آخره. فلا يتقدم أحد عن موضعه الذي يسير فيه و لا يتأخر عنه، قال الله تعالى : "حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده وهم لا يشعرون". بأمرت و حذرت و اعتذرت عن سليمان و جنوده بعجم الشعور وقد ذكر وهب أنه مر هو على البساط وأن هذه النملة كانت إسمها جرس. و كانت من قبيلة ينال لها الشيطان و كانت عرجاء و كانت بجنس الذئب.

و المقصود أن سليمان عليه السلام فهم ما خاطبين به تلك النملة لأمتها من الرأي السديد و الأمر الحميد و تبسم من ذلك على وجه الإستبشار و الفرح و السرور بما اطلعه الله عليه دون غيره، وليس كما يقول بعض الجهلة من أن الدواب كانت تنطق قبل سليمان و تخاطب الناس بعد ذلك، فإن هذا لا قول الا غيره. و اشكر سليمان إلى رب العالمين: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت وعلى و علي والدي و أن اعمل صالحا ترضاه و أدخلني من عبادك الصالحين"^٧.

د. الهدهد و سبأ

يذكر تعالى ما كان من أمر سليمان و الهدهد، و ذلك أن الطيور كان على كل صنف منها مقدمون يقدمون بما يطلب منهم و يحضرون عنده بالنبوة كما هي عادة الجنود مع الملوك، و كانت وظيفة الهدهد على ما ذكره ابن عباس وغيره أنهم كانوا إذا أعزوا المرء في القفار في حال الأسفار يجيء فينظر لهم هل بهذه البقاع من ماء، وفيه من القوة التي أودعها الله تعالى فيه أن ينظر إلى الماء

^٧ لقرآن، لنمل : ١٩

تحت تخوم الأرض، فلما تطلبه سليمان عليه السلام ذات يوم فقدده ولم يجده في

مدضعه من محل خدمته. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قد غاب عن بصرى فلا أراد بحضرتي. اطلعت على ما لم تطلع عليه و يحمل الهدهد بخير صادق. و يذكر ما كان عليه ملوك سبأ في البلاد اليمن من المملكة عظيمة و التبابعة المتوجين، و كان الملك قد ال في ذلك الزمان إلى امرأة منهم ابنة ملكهم لم يخلف غيرها فملكوها عليهم^٨.

و ذكر الثعلبي وغيره أن قومها ملكو عليهم بعد أبيها رجلا فعم به الفساد، فأرسلت إليه تخطبها فتزوجها فلما دخلت عليه سقة خمر ثم حزت رأسه ونصيبته على باهما، فأقبل الناس عليها و ملكوها عليهم وهي بلقس بنت السريح و هو الهدهد. وقيل شراحيل بن ذى جدن بن السريح بن الحارث بن قيس بن صيفى بن سبأ بن يشجب بن يحرب بن قحطان، و كان أبوها من أكابر الملوك و كان قد تأبى أن يتزوج من أهل اليمن، فيقال إنه تزوج بإمرأة من الجن إسمها ريحانة لنت السكن، فولدت له هذه المرأة واسمها تلقمة أو بلقيس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و ثم ذكر كفرهم بالله و عبادتهم الشمس من دون الله و اضلال الشيطان لهم وصده إياهم عن عبادة الله وحده لا شريك له، الذى يخرج الخبء فى السموات و الأرض و يعلم ما يخفون وما يعلنون.

فعند ذلك بعث سليمان كتابه يتضمن دعوته لهم إلى طاعة الله و طاعة رسوله و الإنابة و الأذغان الى الدخول فى الخضوع للملكه و سلطنه. و لا

^٨ الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، قصاص الأنبياء، (لبنان : دار الفكر، مجهول السنة) ص : ٥٩٠-٥٩١

تستكبروا عن طاعتي وامثلي أومري. واقدمو علي سامعين مطيعين بلا معاودة و لا مراودة. فلما جائها الكتاب مع الطير، ومن ثم اتخذ الناس البطائق، ولكن أين الثرايا من الثرى، تلك البطاقة كانت مع سائر سامع مطيع فاهم عالم بما يقول ويقال له، فذكر غير واحد من المفسرين وغيرهم أن الهدهد حمل الكتاب و جاء إلى قصرها فألقاه إليها و هي في خلوة لها ثم وقف ناحية ينتظر ما يكون من جوابها عن كتابها، فجمعت أمراءها ووزرائها و أكابر دولتها إلى مشورتها. و ثم قرأت عليهم عنونه أولا و ثم شاورتهم في أمرها وما قد حل بها وتأدبت معهم و خاطبتهم وهم يسمعون. و تعنى ما كنت لأبت أمرا إلا و أنتم حاضرون. يعنون لنا قوة و قدرة على الجلال و القتال و مقاومة الأبطال، فإن أردت منا ذلك فإن عليه القادرين مع الأمر فبذلوا لها السمع و الطاعة و أخبروها بما عندهم من الاستطاعة، و فوضوا إليها في ذلك الأمر لترى فيه ما هو الأرشد لها و لهم.

وتقول برأيها السيد : إن هذ الملك لو قد غلب على هذه المملكة لم يخلص الأمر من بينكم إلا الى ولم تكن الحدة و الشدة و السطوة البليغة إلا علي^٩. أرادت أن تصانع عن نفسها و أهل مملكتها بهدية ترسلها و تحف تبعثها. و لم تعلم أن سليمان عليه السلام لا يقبل منهم و الحالة هذه صرفا ولا عدلا، لأنهم كافرون، وهو جنوده عليهم قادرون. و كانت تلك الهدايا مشتملة علة أمور عظيمة.

^٩ الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، قصاص الأنبياء، (لبنان : دار الفكر، مجهول السنة) ص : ٥٩٢-٥٩٣

ثم قال لرسولها إليه ووافدها الذى قدم عليه و الناس حاضرون يسمعون :
 إرجع بكديتك التى قدمت بها إلى من قد من^{١٠} بها فإن عندي مما قد أنعم الله علي
 وأسده إلي من الأموال و التحف و الرجال ما هو اضعف هذا و خير من هذا
 الذى أنتم تفرحون به و تفخرون على أبناء جنسكم بسببه. فلأبعثن إليهم بجنود
 لا يستطيعون دفاعهم و لا قتالهم ولأخرجنهم من بلدهم و حوزتهم و معاملتهم
 و دولتهم أذلة و هم صاغرون.

فلما بلغهم ذلك عن نبي الله لم يكن لهم بد من السمع و الطاعة، فبادروا
 إلى إجابته فى تلك الساعة و أقبلوا صحبة المملكة أجمعين سامعين مطيعين
 خاضعين.

لما طلب سليمان من الجان أن يحضروا له عرش بلقيس، و هو سرير
 مملكتها التى تجلس عليه وقت حكمها، قبل قدموها عليه. و قبل أن ينقضى
 مجلس حكمك و كان فيها يقال من أول النهار ألى قريب الزوال يتصدى لمهمات
 بنى إسرائيل و ما لهم من الأشغال. و إني لذو قدرة على احضاره إليك و أمانة
 على ما فيه من الجواهر النفسية لديك.

و قبل أن تبعث رسولا إلى أقصى ما ينتهى إليه طرفك من الأرض ثم
 يعود إليك. فلما رأى عرش بلقيس مستقر عنده فى هذه المدة القريبة من بلاد
 اليمن إلى بيت المقدس فى طرفه عين. و هذا من فضل الله علي.

^{١٠} يفتح الميم و تشديد الون مع الفح

ثم أمر سليمان أن يغير حلي هذا العرش و ينكر لها ليختبر فهمها و عقلها. و عادة الشمس التي كانت تسجد لها هي و قومها من دون الله اتعنا لدينا آبائهم و أسلافهم لا لدليل قادهم إلى ذلك و لا حداهم على ذلك.

و كان سليمان قد أمر ببناء صرح من زجاج وعمل في ممره ماء، و جعل عليه سقفا من زجاج، و جعل فيه السمك وغيره من دواب الماء، و أمرت بدخول الصرح و سليمان جالس على سريره فيه. و أن الجن أرادو أن يشعوا منظره عند سليمان و أن تبدى عن ساقها ليرى ما عليها من الشعر فينفره ذلك منها، و خشوا أن يتزوجها لأن أمها من الجن فتسلط عليهم معه.

هـ. فتنة سليمان

و داود و سليمان إذ يحكما في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم، و كنا لحكمهم شاهدين (الأنبياء : ٧٨)

وقد ذكر شريح القاضي و غير واحد من السلف أن هؤلاء القوم كان لهم كرم فنفتت فيه غنم قوم آخرين، أى راعته باليل فكانت شجرة بكية، فتحاكموا إلى داود فحكم لأصحاب الكرام بقيمتها فلما خرجوا على سليمان قال: بم حكم لكم نبي الله؟ فقالوا : بكذا و كذا، فقال : أما لو كنت أنا لما حكمت الا بتسليم الغنم إلى أصحاب الكرام فيستغلونها نتاجا و دراهم حتى يصلح أصحاب الغنم كرم أولئك ويرده إلى مكان عليه، ثم يتسلموا غنمهم، فبلغ داود عليه السلام ذلك فحكم به.

خ. وفات سليمان

و قال السدي في خبره ذكره عن أبي مالك و عن أبي صالح و عن ابن عباس و عن أنس من الصحابة : كان سليمان عليه السلام يتجرد بيت المقدس السنة و السنتين و الشهر و الشهرين و أقل من ذلك و أكثر يدجل طعامه و شرابه. فأدخله في المرة التي توفي فيها فكان بدء ذلك أنه لم يكن يوم يصبح فيه الا نثب في بيت المقدس شجرة فيأتيها فيسألها ما اسمك؟ فتقول الشجرة : إسمي كذا وكذا. فإن كانت لغرس غرسها و أن كانت نبتت دواء قالت : نبت دواء لكذا وكذا. فيجعلها كذلك حتى نبتت شجرة يقال لها الخروبة، فسألها ما اسمك؟ فقالت : أنا الخروبة. فقال : ولأي شيء نبتت؟ فقالت : نبت الخراب هذا المسجد، فقال سليمان : ما كان الله ليخبره و أنا حي، أنت التي على وجهك هلاكى و خرب بيت المقدس. فترعها وغرسها في حائط له. ثم دخل المحراب فقام يصلى متكئا على عصاه فمات و لم تعلم به الشياطين. وهم في ذلك يعملون له يخافون أن يخرج فيعاقبهم، و كانت الشياطين تجتمع حول المحراب، و كان المحراب له كوى بين يديه وخلفه. وكان الشيطان الذي يريد أن يخلع يقول : أأست جليدا إن دخلت فخرجت من ذلك الجانب. فيدخل حتى يخرج الجانب الآخر. فدخل الشيطان من أولئك فمز ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان عليه السلام وهو في المحراب إلا إحترق، فلم يسمع صوت سليمان، ثم رجع فلم يسمع ثم رجع فوقع في البيت ولم يحترق و ينظر إلى سليمان عليه السلام قد سقط ميتا، فخرج فأخبر الناس أن سليمان عليه السلام قد مات، ففتحوا عنه فأخرجوه

ووجدوا منسأته-وهي الحبشة-قد أكلتها الأرضة ولم يعلموا منذ كم مات
فواضعوا الأرضة على العصا فأكلت منها يوماً وليلة، ثم حسبوا على ذلك النحور
فوجدوه قد مات منذ سنة^{١١}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١} "الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، *تفصيص الأنبياء*، (لبنان: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٦٠٨-٦٠٩

الفصل الثاني

مضمون الآيات عن قصة سليمان في القرآن

الأول : مضمون الآيات في القرآن الذي يتعلق بفضائل سليمان

١. وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ عِلْمًا، وَ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (النمل : ١٥)
٢. وَ وَرِثَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ وَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْطَقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (النمل : ١٦)
٣. وَ حُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (النمل: ١٧)
٤. حَتَّى إِذَا أَتَوْ عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ، وَلَا يَخْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانَ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ (النمل : ١٨)
٥. فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ ادْخُلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (النمل : ١٩)
٦. وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ، أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (النمل: ٢٠)
٧. لَا عَذِيبَتُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (النمل: ٢١)
٨. فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (ص: ٣٦)
٩. وَ الشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ غَوَّاصٍ (ص: ٣٧)
١٠. وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (ص: ٣٨)

١١. هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (ص: ٣٩)
١٢. وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (ص: ٤٠)
١٣. فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (الأنبياء : ٧٩)
١٤. وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (الأنبياء : ٨١)
١٥. وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ (الأنبياء : ٨٢)
١٦. وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (سبأ : ١٢)
١٧. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (سبأ : ١٣)
١٨. فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (سبأ : ١٤)

الثاني : مضمون الآيات في القرآن الذي يتعلق بدعوة سليمان

١. وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ

وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة : ١٠٢)

٢. وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (الأنبياء : ٧٨)

٣. إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (النمل : ٢٣)

٤. وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (النمل : ٢٤)

٥. أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (النمل : ٢٥)

٦. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (النمل : ٢٦)

٧. قَالَ سَتَنْظُرُونَ أَصَدَقْتُ أَمْ كُنْتُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (النمل : ٢٧)

٨. اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (النمل : ٢٨)

٩. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (النمل : ٢٩)

١٠. إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (النمل : ٣٠)

١١. أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ (النمل : ٣١)

١٢. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ
(النمل: ٣٢)

١٣. قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
(النمل: ٣٣)

١٤. قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
(النمل: ٣٤)

١٥. وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (النمل: ٣٥)

١٦. فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (النمل: ٣٦)

١٧. ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (النمل: ٣٧)

١٨. قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (النمل: ٣٨)

١٩. قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا وَآتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (النمل: ٣٩)

٢٠. قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (النمل: ٤٠)

٢١. قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (النمل: ٤١)

٢٢. فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَثُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (النمل: ٤٢)

٢٣. وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ (النمل: ٤٣)

٢٤. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (النمل: ٤٤)

٢٥. وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (ص: ٣٠)

٢٦. إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْغِيَادُ (ص: ٣١)

٢٧. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (ص: ٣٢)

٢٨. رُدُّوَهَا عَلَيَّ فَنُفِثَ فَنُفِثَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (ص: ٣٣)

٢٩. وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (ص: ٣٤)

٣٠. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (ص: ٣٥)

الباب الثالث

لمحة عن التفسير

الفصل الأول

خلفية تفسيرية

إن التفسير لغة تتأصل من الكلمة اليونانية "*hermeneuin*" و هي بمعنى "فسر". و من ثم فيمكننا أن نترجم مصدر هذه الكلمة ب "التأويل" (*interpretasi*).

و التأويل- في مفهومه الموجز- هو فرع من فروع فلسفة التي ركزت اهتمام بحسها على " الفهم على الفهم " (*pemahaman- understanding of understanding*) في النصوص، لا سيما الكتب الإلهية المقدسة المتزلة في الزمان و المكان بعيدين من زمان القراء.

ونقل من بعض المؤرخين أن كلمة "*hermeneutika*" كانت لأول مرة. نشير إلى اسم إله يوناني في قديم "*hermes*" في أداء واجبه. هو؛ كيف يتمكن أن يفسر اللغة الإلهية في اللغة الإنسانية؟. إعتماذ على التعريف السابق، يقول الباحث أن الإسلام قد يستخدم التفسير و هو الذي يسمى بـ "علم

التفسير"^٢. واتفق زيغمون بومن (zygmunt bauman) على البيان السابق، حيث قال إن كلمة "*hermeneutika*" مشتقة من الكلمة اليونانية. وهي تتعلق بمحاولة التفسير و العثور على المقصود و معنى الألفاظ و الكتابات الغامضة الملبسة غير الواضحة و المناقض بعضها ببعض حتى أدت إلى الشك و الحيرة في ذهن من السامعين أو القراء.

إن التفسير هو التفهم و الإستيعاب على النصوص. و الغاية من التفهم هي الكشف معتقدات الكاتب و أفكاره الموجودة وراء النصوص. فيجوز للباحث أن يقول بأن ماهية التفهم البارزة هي قدرة أحد ليستمع ماذا ينطق به هو نفسه. و التفسير، بوصفه طريقة من طرق التأويل، قد ظهر- في سجل التاريخ- قبل ظهوره بمعنى فلسفة الفهم. و على الرغم من أن التفسير لم يظهر إلا بعد القرن السابع عشر إلا أنه يمكن لنا أن ادرك ظهوره من عصر باتريسيك (*patrisik*). بل في عصر الرواقية (*stoik*) التي أنشأت طريقة التفسير المجازي على الأساكير. بل ندركه في الأداب اليونانية القديمة إلا أن التفسير قبل القرن السابع عشر. علاوة على أنه لم يستخدم مصطلح "*hermeneutik*" إستخداما فعليا-غير عنه تعبيرا فلسفيا.

إن التفسير، في الحقيقة، يرتبط إرتباطا وثيقا باللغة. و ذلك لإننا نفكر بواسطة اللغة، وبما نتكلم و نكتب و نفهم و نفسر النصوص أو الألفاظ، بل و نتعامل بها في المجتمع بين بعضنا و بين البعض الآخر. ومع ذلك كانت اللغة

^٢ : Komaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama ;Sebuah Kajian Hermeneutik*, (Jakarta : Paramadina), hal. ١٢٥-١٢٦

قصور و نواقص، لأن استعمال اللغة في التفاهم قد يؤدي إلى سوء الفهم بين واحد و آخر، بل نجد سوء الفهم أو الإدراك في كثير من البيان أو التفسير. التفسير هو الذي سيقدم الحاول لكل المشكلة الموجودة في فلسفة اللغة عن طريق التأويل.

التفسير هو طريقة جديدة في معاملة اللغة. كنا نتعامل بعضنا مع بعض باللغة، و باللغة نفسها تقع في الفهم بيننا في التأويل فيما قرأناه أو سمعناه من الآخرين. و على سبيل المثال كانت النصوص التاريخية التي كتبت في اللغة القديم، وفي العصور الغابرة البعيدة ولا يلتفت إليها القراء، لا يفهمها الناس إلا بعد أن نفسرها تفسيراً صحيحاً واضحاً. إن فهم اللغة يمكننا أن ندلى حلوا في استخدامها في العصور القديمة^٣.

إن أول الفن الذي يستخدم التفسير كطريقة بحثه، هو تفسير الكتب الإلهية المقدسة. و ذلك لسبب أن كل الكاتب المتزل من إله، مثل القرآن و التورة يحتاجان إلى التفسير أو التأويل حتى يفهمه الناس المخاطبين عليهم. كان تفسيرها تفسيراً صحيحاً يحتج إلى التفسير^٤.

ولقد عرف — في أول صورة — أن التأويل لغة وهي ما يتركب من الكلمة اليونانية "*hermeneum*" أو "*hermeneia*". بمعنى التفسير

E. Sumaryono, *hermeneutika* (Yogyakarta : Kanisius, ١٩٩٣), hal : ٢٨-٢٩^٣

E. Sumaryono, *hermeneutika* (Yogyakarta : Kanisius, ١٩٩٣), hal : ٢٩^٤

"*penafsiran*"^٥. و أما إصطلاحا فهو دراسة عن مبادئ المناهج التفسيرية

و التبيين على معنى النص أو فلسفة على معنى النص^٦

ووجد من بعض المؤرخين أن كلمة "*hermenutika*" هي تشير إلى إسم إله يوناني في قديم - هوميروس - الذي كان من واجباته تبليغ الوحي من الإله الأعظم إلى مجتمع البشرى. و حينئذ وجدت المشكلة في أداء في واجبته. هو كيف يتمكن له أن يفسر اللغة الإلهية للغة الإنسانية؟ لذلك كان التأويل من بعض المؤرخين الآخرين يسمى بكلمة يوناني "*alethia*" هي التعبير عن كل شئ وراء غمض النص حتى ظهر بها معنى النص.

و الكلمة "*hermeneutika*" لم توجد حتى في قرن ١٧م. في أوله، الكلمة "*hermeneutika*" تجده جوهان دهور "*johan danhouer*". هي الشروط المهمة لكل علم بتفسير النص^٧. و إذا يعرف جوهان دهور الكلمة "*hermeneutika*"، هو يوصف النظرية من رسالة "*de interpretation*" أو "*peri hermenias*" أرسطو الذي يوطد أن علم التأويل الجديد زيدا فقط ب "*organon aristotelian*".

ويقول دلتيا "*diltey*" أن التأويل خلقت أول القرن بعد وجوده مبدئ *sola scripture* لوطر "*luther*". بهذه المبادئ، يستطيع الناس أن يفسد و يهرب كنيسة نصراني. يرى نصرى أن الإنزِيل صريح و يفسر تفسيراً نفسها أو

٥. E. Sumaryono, *Hermeneutika: Sebuah Metode Filsafat*, (Yogya : Pustaka Pelajar, ١٩٩٩), hal. ٢٣.

٦. Richad Palmer, *Hermeneutika : Teori Baru Interpretasi*, (Yogya : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ٤.

٧. Jean Grondin, *Sejarah Hermeneutika*, (Yogya : Ar-Ruzz, ٢٠٠٧), hal. ٤٥.

في كلمة يوناني يسمى "*ipsus interpret*"^٨. أول من يعرف تعريف التأويل في زمان حديث هو متبع لوطرنز فليفس ملنحطون "*Philip Melancthon*" (١٤٩٧-١٥٦٠) في رسالته بالأمل في سنة ١٥١٩ و ١٥٣١، و مطياس فلجيوس إليروس "*Matthius Flacius Illyrus*" (١٥٢٠-١٥٧٥)، الذي يبين أراءه بتأويله في- "*clavis scripture sacrae*"- في سنة ١٥٦٧

في مؤلفته، يريد فلجيوس أن يبين التأويل الخاصة ليفهم أجزاء صعب من "*scripture*"- بمبدئ *sola scripture* لوطرنز. يثبت فلجيوس شروط تركيب و يثبت قواعد الحضارة. و أن أول التأويل أو *hermeneutika* في عصر الحديث هو ملنحطون و و مطياس فلجيوس إليروس. و سنجد مصادر قديمة بتأويل في فلسفة قديمة هو الأول : الحضارة الرمزي، هناك يبين الحضارة-*homerik*- القديمة، و الثاني : يبحث عن قواعد التفسير و النجوم في الدين اليوناني القديم، و الثالث : يبحث عن الكلمة "*hermeneutika*" في النصوص القديمة مثل *de interpretetione* أرسطو^٩.

ثلاث النظرة بتأويل يوناني يسمى الرموز و الدينية و المنطقية هي أنواع البحث في دراسة العلوم.

Jean Grondin, *Sejarah Hermeneutika*, (Yogya : Ar-Ruzz, ٢٠٠٧), hal. ٤٧^٨
^٩ و لكن في الترجمة و الأراء في اللغة الألماني *peri hermenia* يترجمه بالتأويل أرسطو.

يمكن أن يعرف مصادر من أصل الكلمة "*hermeneutika*" إلا

يدخل الناس في النص نفسه. المبدئ-*ermenutika* يوجد في مؤلفته فلاطو
 ثلاثة مرة في مكان مختلف هي: ٢٦٠ *epinomis* c٦, ٩٧٥ *politicius* d٤١٤, *definiotenes* d١١. أما معنى من "*ermeneutika*" فهو
 إنقال فكرة إلى اللغة، إستطاعة أو فن خاص، تفسير كلمة الإله، دلالية من
 السماء^{١٠}.

يستطيع المرتجم أن يرتجم معنى الوحي من السماء و لكن من جوانب
 أخرى، هل ترجمته صحيح؟، و لذلك، وظيفة التأويل هي تبين أي مقصود
 شيء. و هذا التعريف يوجد دهور في قرن ١٧م. يقول دهور : كانت علمتان
 الأساسى و هما المنطق و التأويل. و قواعد المنطق هي تبين حقيقة العلوم بمنهج
 كيف مبادئ منطقية موجودة؟. و التأويل هو يبين ما مقصود من الكاتب
 بإختيار المعنى في النص.

و بهذا، أن التأويل في مفهوم الموجز فرع من فروع الفلسفة التي ركز
 إهتمام بحثها عن "الفهم على الفهم" (*understanding of*
understanding) في النصوص، لاسيما الكتب الإلهية المقدسة المترلة في
 الزمان و المكان بعيدين من القراء و في حالة إجتماعية غير عادية في ذهنهم.
 و في العصر الحديث، دراسة التأويل لاتقتصر على النصوص الدينية فقط،
 ولكن إنتشر دراسة التأويل دراسة العلوم الأخرى و هي دراسة أدبية، و دراسة
 سياسية، و دراسة إقتصادية، و دراسة إجتماعية و دراسة أخرى.

Jean Grondin, *Sejarah Hermeneutika*, (Yogya : Ar-Ruzz, ٢٠٠٧), hal. ٥٣^{١٠}

و أما شخص التأويل في عصر الحديث فهو إمانول كانت
 "Immanuel Kant"، سجليمجتر "Scleichermecher"،
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 هيدهغر "Heidegger"، غدامر "Ghadamer"، دلتيا "Dilthey"،
 هوسرل "Husserl"، بول ريكور "Paul Richour"،
 وتغنستين "Wittgenestein" و جورغن هابرماس "Jurgen
 Habermes".

الفصل الثاني

أفكار التفسير في النص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فريدريش دانييل أرنست سجليمجتير "Friedrich Daniel Ernst Schleicmanher"

يشتمل النص اللغة، وفي اللغة التركيب، أغراض التركيب يجد المعنى في الكلمة. المعنى هو تبادل بين الفكرة و التركيب. و هكذا هو حقيقة النص. كانت عناصر التأويل هي فهم النص و يبين التفاهم في النصوص و أداء التفاهم في النص. يبين التفسير التفاهم.

يرى سجليمجتير : كانت القضية الأساسية في التفسير هي تجد الكلمة الغريبة في النص و يفهم الأفكار غير صحيح في النص^{١١}. وبهذا، محس التفسير لا يتل النص فقط و لكن لكل جوانب حولنا يجب أن نفسره ليجد المعنى الأصلية. يرى سجليمجتير : أن التأويل و الفاهم علاقة قوية. كل مشكلة التأويل قضية التفهم. و كل التفاهم يحتاج التأويل. التفاهم لا يقتصر على الكتب المكتوب أو اللغة الغريبة و لكن التكلم و الإستماع يحتاجان التفاهم. في أوله، لا يبين التأويل القضايا في تفسير النص، و لكن كيف تفهم عبارة اللسان و المكتوب؟.

و قال سجليمجتير : فن التأويل في تعريف ضيق فهو يحتاج الناس التأويل حين لا يفهم الناس النص بكلمة صعوبة^{١٢}. فن التأويل في تعريف إتساع فهو يفهم الناس النص حين يقرأ الناس.

^{١١} Poesporodjo, *Hermeneutika*, (Bandung : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hal. ٢٤

و قال سجليمجتري : فن التأويل في تعريف ضيق فهو يحتاج الناس التأويل حين لا يفهم الناس النص بكلمة صعوبة^{١٢}. فن التأويل في تعريف إتساع فهو يفهم الناس النص حين يقرأ الناس.

التفسير هو قضية. كانت جوانب من التأويل وهي جوانب الواقعي و جوانب الفردي. و أما جوانب الواقعي فهي تعالق بين الكلمة و النص. و أما جوانب الفردي فهي تعالق بحياة الكاتب.

التفاهم هو عملية تقارن الشيء بالشيء الأخرى. في الكلمة، الكلمة (إقرأ kata:) تبينه الكلمة الأخرى، و الكلمة (إقرأ kata:) تبين معنى كل الكلمة (إقرأ kata:). و معنى كل الكلمة تعرفه شياغ الكلام في النص و متعلق بالزمان.

يرى سجليمجتري بقضية polisemi . لكل الكلمة معنى كثير. فرق سجليمجتري المعنى في هاتين و هما sinn: هو المعنى الأصلي في الكلمة، bedeutung هو المعنى المجازي أو المعنى المتفرقة في جوانب أخرى. التفهم هو حركة مستديرة.

في إنتسار فكرته، أن محسس التأويل علم اللغة و علم المنطق. كل هما منهجان هما منهاج التركيب (metode gramatik) و منهاج الأداء (metode teknikal)^{١٣}. و منهاج الأداء يسمى منهاج النفسى. التأويل

^{١٢} Jean Grondin, *Sejarah Hermeneutika*, (Yogya : Ar-Ruzz, ٢٠٠٧), hal. ٢٤
^{١٣} Poesporodjo, *Hermeneutika*, (Bandung : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hal. ٢٨

النفسي (interpretasi psikologikal) يحتاج أن يفهم كيف يتركب العبرة و الفكرته إلى اللغة؟.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يشمل تركيب اللغة الفكرة المعينة. و المراد به يجب أن يبينه التركيب المعينة. أما ليفهم الكاتب بالنص، يجب علينا أن نجد العبرة من الكاتب. التفاهم هو تكنولوجيا ليست عملية المكتوبة، و العلم لتركب الفكرة من الناس الأخرى.

يرى سجلميمجتر أن المجازى "style" يوحد الفكرة و اللغة. و أعرض التفسيري هي يفهم النص في المجازى "style"

١. وليام دلتيا "wilhelm dilthey"

١. مستدير فلسفة الحياة

الحياة لا تقتصر على الحاجة البدنية و لكن تبين الحيلة النشاط الفن و

الخيالية فة تاريخ الناس. الحيلة "vivo" متفرق بالفكر "cogito". الحياة هي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واقعية محرك أبدا في التاريخ "ein entsubstaintialisertes"

"kontinum geschichtlich beweger" ١٤. الحياة هي واقعية

تاريخية إجتماعية "historikal-social" لا ينفصر ها العناصر فيها. لا

تسنتين الحياة أن تعلمها و لكن تفهمها.

الفيلسوف أجزاء الحياة الذى يتأثره البيئة. نعمل أجزاء الحياة ثم نرب و نفسر الحياة بتفسير نفسه. المجاز و الأدب و الفن هي نتيجة التفسير من الناس. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المبادئ النفسى و الدستور و الحكم هي نتيجة العبرة بالمقاصدنا.

ب. المعروف و العلوم

الحياة عبرة الناس. و معناه الحياة عبرة حياة الناس نفسه فى ميدان تأويل نفسه و ليست العلم و المعلوم. نعرف نفسه بتاريخ ليس بالندام أو المحاسبة. نكتب النظرية و القضية الأساسية، لانفهم مفعول الموجودى " objek fisik" ولكن نفهم علاقتنا بمفعول الوجودى ونفهم علاقة الإنسانى. إن نفتح التفاهم فى نفسنا فنستطيع أن نفتح حقيقة نفسنا. ليس التفاهم نشاط الفكرى فقط لكن عملية إنتقال عبرة فى نفسه.

الذوق مصدر التفاهم. يستطيع الذوق أن يفتح ويبين حقيقة نفسه أو حقيقة الناس. الذوق (ekspresi) مصدر المعلوم بنفسى، نرى النفس الناس بدوق، كانت ثلاثة ذوق فى نظرية وليام دلتيا : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الذوق فى مستدير الفكر و إستدلال الفكر. مثال : إشارة مصباح الأحمر فى طريق، معنع أن الشارة تبين أن يتقف السيارة و الجواله. كلهم مؤساس على مبتذيل.

٢. الذوق فى مستدير فعل الناس. نستطيع أن نفهم الناس بفعل الناس.

٣. الذوق فى مسندير تعبير النفسى. مثال : غضب، إبتسام، تعجب.

و التفاهم مبدئ الأساسى. و هذا مبدئ الأساسى، يجب أن نخرج من
 اظن. و أما الغرضه فيجد أن يقوي أن يقين جديدا في الأراء. التفاهم يفهم
 أجزاء من كلهم. و يتحى حادثة قديمة لينتجى المعنى الأصلى. كل مصدر المعلوم
 (Erlebnis / Source of Science) العناصر العاطفة و العقلية.

ج. عملية التفسيرى

وظيفة التفسيرى هي تكمل نظرية شمولية تأويلية " theory of
 universe interpretate" و الغرضه يتكمل عملية التاريخ من غير
 صحيح. وقبل تحليل المعنى الأصلى يبدئه، يجب أن يشمل المعلوم أن يتصفى
 التركيب-اللغة في التاريخ.

وكل أجزاء نص الأداب تشمل المعنى غير المحدود. يتحرك المعنى
 الإتساع. هدف المعنى متعلق على الموضوعى. وهكذا، في الكلمة و الصفحة و
 الباب و كل أجزاء التركيب في الكتاب. تحليل المعنى متعلق على تركيب
 المنطيقى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن تفهم متأثر المؤلف على النصه فنستطيع أن نفهم الأفكار بألة يرى
 الحالة الذى يتحرك الأفكار أو نفهم قصة الحياة في مؤلفته نفسه. لايتل المعنى في
 الرمز فقط ولكن علاقة بين أجزاء وشميل في عملية حياة النفسى.

"univocal" و "konvensional" و تحديد. و لذلك، الرمز

يحضر أن لا يستطيع شمل المعنى و المضمون التي ترمزوه.

نتيجة دراسة بول ريكور برموز كبيرة هيراني و بخفي الخلق و بخفي هرب الناس : يدل أن في الرمز و الخفي خاص الرمز في غنى الدلالة غني محدود و تاريخ قدم الذي يجده الواقع الاجتماعي متنوع. و أن معنى الرمز و الخفي لا يضعانه القواعد المتشاكل من الاجتماعية. الرمز في الحضارة و يحضر غنى الدلالى و المضمونه يغير النظرية لتفسير جديد^{١٥}.

باتباع فكرة الخفى و الرمزية و التفاهم في اللغة الرمز بالإنسان نفسها، فيجده التفاهم بالإنسان و العلاقة خيرا. قضية الرمز قضية اللغة. الرمز يشتمل المعنى كثير و يشتمل المكان الخاص في التفاهم و يشتمل القوة القوية من اللغة. و بهذا، ليس الرمز زين لغة و ليس الرمز عملية الحضارة. الرمز نفس و عاطفة و شئ مقدسة.

و كل الرمز نتيجة من الظاهر، الرابطة بين الناس و الرب الطهيرة. بالرمز يتحركه بالإنسان تجاوجه "transendensi". إبداع الرمز حاجة اللغة. غير واضح الرمز ليس الضعيف و لكن قوته. في تركيب الرمز، علاقة قياسى بين المعنى الأول و المعنى الثانى لا يحسه. الرمز محرك معنى الأساسى الذى نتحرك أن نبحت عن المعنى السر. الرمز تأويل و معنه لا يتفكر و يفهم الرمز من فاعل الأصل أو الموضوع الأصل فقط و لكن الواقع تبين الرمز من فكرتنا. غير واضح (ambiguitas) يستطيع أن يتحرك الإنسان في كثير التفسير. و يؤكد بول

ريكور الرأيه أن الرمز تشمل الفكرة " le symbole donne a penser". يتحرك الرمز المحرك المعلوم. يجب الرمز أن يفسره بحالة حديثة و يجب أن نجد المعنى السر.

و بهذه الاستعارة، أظهر علم الدلالة بقوة تسوية أن معنى الإستعارة لا يستطيع أن يجدها في القاموس. الإستعارة هي تغيير واقع المعنى. في نظرة الاستعارة العصري كا رجار و بلك و مونرو بياردسلي و دوغلس برغرين و غيرها^{١٦}، كنت الكلمة تجد المعنى الإستعارة في الواقع الخاص. في الواقع، تفرق الكلمة بالكلمة الأخرى الذى يتعلق على الواقع حتى تجد المعنى الجديد.

تفاهم الاستعارة، تهدف الإستعارة أن تفهم النصوص الطويلة كنصوص الأداب. هي تعلق بجوانب المعنى في النص. و في تفاهم الأخرى، أن التفاهم بالنصوص مفتاح ليفهم الإستعارة. و النظرة الأخرى في جوانب التأويل، أن يبين التأويل قوة النص ليفهم الإستعارة متعلق على الواقع. مثال : الإنسان أسد. بهذه المثال، نسلم من الصعوبة الأساسية هي صعوبة في تعريف المعنى الجديد.

يرى بلك و مونرو بياردسلي أن المعنى في الكلمة لاتل متعلق على قواعد بناء أو سينتكسيس و لكن قواعد يطبعه مجتمع اللغة. القواعد تسمى "تنظيم لازمة رابطة" أو في اللغة الإنزليزي يسمى " system of associated common place". في المثال المذكور، أن الفاعل يشتمل الطابعية كحياة الحيوان و هذه أجزاء من تنظيم لازمة رابطة بالأسد.

LA. Richard, *The Philosophy of Rethoric*, (New York : Oxford Universty Press, 1936)''

و في نظرة الاستعارة مونرو ياردسلي، يشدد دور مناف للعقل "absurditas logis" أو يعترف طابعية إبداع معنى الإستعارة. أما الغرضه هو يجد المعنى الجديد في النص حتى النص يفهمه.

٤. غادمر

في عصر تسعة عشرة، كان غادمر قد طعن عمودا عن دراسة التفسيرى بكتابه " الحقيقة المنهج ". و أما غرضه ليس لها التركيب على نظرية عامة وليس له التركيب على المنهج. و لكنه قد قال أن التفسير وهو عمل فلسفى ليحرر التفاهم كان من حادثة الموجودة في حياة الإنسان^{١٧}.

وفي هذه الحالة، يشدد غادمر أن التفاهم في طبقة الموجودية مهم ولا يشدد غادمر عن التفاهم فيما يناسب بالتودولوجية. لذلك التفاهم ليست حادثة نفسية من الإنسان حيث يقبله الموضوع وليس حادثة نفسية من الإنسان حيث يقبله الموضوع على الموضوعية. ولكن التفاهم وهو موجود من الإنسان^{١٨}.

و قد قال غادمر أيضا أن التفسير يناسب العاطفة و الفلسلة عن فهم التاريخية و كذلك أن التفسير وهو من المسائل اللغوية. و لذلك كان التفسير هو اللقاء ب "dassein" على مساعدة اللغة. و أن التفسير أيضا قد يصارع عن المسألة الفلاسفية أو يصارع عن غلاقة اللغة و "dassein" و التفاهم و التاريخ و الوجود و الواقع أى وجود الإجتماعى.

^{١٧} Josef Bleicher, *Hermeneutika Kontemporer : Sebagai Metode Filsafat Dan Kritik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003), hal. 16
^{١٨} Jurnal Gebang, *Menafsirkan Hermeneutika*, El-SAD, No 14, Vol. V, 2003, hal. 24

و قد قال غادمر أيضا أن التفسير يناسب العاطفة و الفلسفة عن فهم التاريخية و كذلك أن التفسير وهو من المسائل اللغوية. و لذلك كان التفسير و هو اللقاء ب "dassein" على مساعدة اللغة. و أن التفسير أيضا قد يصارع عن المسألة الفلاسفية أو يصارع عن غلاقة اللغة و "dassein" و التفاهم و التاريخ و الوجود و الواقع أى وجود الإجتماعى.

و على غادمر، أن كل التفاهم هو الحادثة التاريخية و المحاورة و الحادثة اللغوية. و أما التفسير فهو حادثة موجودة و حادثة التفاهم. و لذلك أن أقفل التفاهم هو الإشتراك و إتكشاف و الخبرة و المحورة ولا مضاربة و منهج. وفى فكرة غادمر، أن المنهج ليس طريقة إلى الحقيقة، لأنها لا تأخذ بالمنهج. و أما الحقيقة فهي كل حارثة التى ساعدت بالمحاورة وهي كل حادثة مقبوضة و مسؤولية من الواقع للتعبير نفسها. وبذلك أن التفسير المحورية نستطيع الإكتشاف بنفسها حتى كانت نستطيع أن نعبرها نفسها.

فاللغة عند غادمر و هي الواقع لا تتفرق من الوعي و الفهم و الفكرة. لأن اللغة مبادئ اللغوية التى كانت وسيلة عن وعية النفسى. لذلك، أما اللغى فهي وسيلة ليست لها آلة هعما يذكر السابق، أن اللغة أيضا تسمى بأنطولوجى التفسى^{١٩}.

و أما حقيقة اللغة فهي اللغة السفهية، إذن أن أصل اللغة و هي اللغة السفهية-ليست باللغة الكتابية. فقد كانت اللغة تترك عن إستعمالها حيث

Josef Bleicher, *Hermeneutika Kontemporer : Sebagai Metode Filsafat Dan Kritik*, (Yogyakarta :
Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ١٦٨

يستعمل اللغة الكتابية. لأن اللغة الكتابية سوف يفقد القدرة ولو كانت فيها محفوظة ولكنها لا تأخذ القدرة تغييرها^{٢٠} و هذا المجال، فقال غادمر أن اللغة لا يمكن أن تتفرق عن الفكرة. لأن اللغة تنطوي على كل الفهم و مفسرة النص. فبهنالك، فقد وجد غادمر على هذا الموقع أن وظيفة اللغة تدل على كل شئ تؤسس على كل حالة و واقعة. أما اللغة أيضا فهي خبرة عن الدنيا. وأما الإنسان فلا يمكن أن يسكن في الدنيا حيث لا يناسب باللغة دون يستعمل اللغة.

فمن ذلك رأى غادمر أن الدنيا و اللغة هما الواقعة من عبرة في الشخصية. لأن في الأساسى، أن الإنسان لا يمكن المملوك عن الواقعة. ولذلك أن اللغة مهمة في التفسيرى عن الثقافة و التراث^{٢١}.

وفى كل التراث حيث نظر الدنيا تختلف بالتراث الأخرى. ولذلك أن الدنيا التاريخي كانت فى حادثة التاريخ لاتزال مختلفة بالدنيا التاريخ الأخرى أو بالدنيا فى عصر الأتية. وعما يذكر السابقة تدل عن صفة التاريخية من الإنسان. أما الإنسان فهو من اللغة عما ينفد شيئا فيها، فقال غادمر فى هذه الحالة أن تعبر عن باردة التداخل فيها من الإنسان و النص. و أما المحاورة فهي حقيقة على الإستماع التى كان فيها موقف الإنتظار حيث يستعمله شيئا. إذن تحرك المحاورة لاتقصد على المملوك إلا تقصد على التفاعل وبالمحاورة كانت اللغة تجعل عن الديالتيك مع المعنى التى تقصد بالنص.

^{٢٠} Richad Palmer, *Hermeneutika : Teori Baru Interpretasi* (Yogya : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ٢٤١

^{٢١} Richad Palmer, *Hermeneutika : Teori Baru Interpretasi* (Yogya : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ٢٤٦

٥. هابر ماس . digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) فعل و مكالمه

نظرة اللغة مؤسس على تفريق بين مكالمه و فعلية. في لعب اللغة، وعد فيها. كان وعد يشتمل الكلام يفهمه، وحققة مضمون الكلام الصريح، وحققة التركيب، و تخليص الكلام^{٢٢}.

و أما دفاتر مكالمه فهي:

خطوة متطرية	مكالمه النظرى	مكالمه الفعلى
فعل	بيان	أمر أو نهى
سباب	تبيين النظرى	تصحيح النظرى
نقد اللغة الإضافى	تحويل النظرى بنظام اللغة	تحويل الفعلى بنظام اللغة
محاسبة	نقد المعلوم	تعاير السياسى

و أما نتيجة من مكالمه النظرى و مكالمه الفعلى فهي الرأى. الرأى يسمى "تعليط منطيقية". تعليط منطيقية يبين هيكال منطيق المكالمه. و أما عناصر الرأى

فهي :

مكالمه النظرى	مكالمه الفعلى	
الإستنتاج	بيان أو قبل	توجيه أو محاسبة
حققة مخالفة	حققة	محاسبة
شرط من المضد	تبيين	تحقيق

أسباب	سبب تعليل	بيئة
مبدئ أو معيار	حكم	ضمان
تفسير	مراقبة	عضد

ب) نظرة كفاءة الاتصال

نظرة كفاءة الاتصال تبين المواصلات من الكالم ليفهمه الكلامه. في فهم الكلام تركيب منظم و رموز اللغة صريح. ولكن القضايا في المواصلات هو عناصر السياسى. محاوره التحليلى تستطيع أن تجد المعنى المجوده من مكالمه منطقية. يجب المجتمع أن يترع و هم التوحيد بتفسير مجتمع بإهتاج الواقع.

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل قصة سليمان بن داود في القرآن من الناحية التفسيرية

الفصل الأول

الأفكار التي تتعلق بفضائل سليمان

في الباب الرابع، سأحلل بمنهج سجلمتجر. في الآية " و لقد أتينا داود و سليمان علما، و قالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين "١. يبين أن الله يأتي علما و فضائل سليمان داود. العلم يفضله سليمان كثير و متنوع. هو يتكلم اللغة الحيوان ويحشر الريح وينقل ملكه. و يحمد سليمان إلى الله بفضائله.

في النظرية التفسيرية، قال سجلمتجر : تركيب اللغة يشتمل الأفكار معينة. في هذه الآية، الكلمة الأولى يبدأها بكلمة " و لقد " في علم النحو يسمى التوكيد. صريح، أن الله يأتي فضائل سليمان حقا. و لا ينكر العهد. يأتي الله الفضائل سليمان كثير. في الكلمة الثاني " وقالوا الحمد لله "٢. يحمد سليمان إلى الله على أنعامه. في المعنى الآخر أن يجب أن يشكر الناس إلى الله لأن الناس ضعيف و عجوز. أو في القرآن الكريم " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد "٣.

في أية " وورث سليمان داود و قال يا أيها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء، إن هذا هو الفضل المبين "٣. أي انه سليمان ورث العلوم و

١ النملة : ١٥
٢ إبراهيم : ٧
٣ النملة : ١٦

الملك من داود. أظهر سليمان الإنسان يفهم لغة الطير^٤. ينطق سليمان أنعامه بمذكور أن مصدره من رب العالمين. نعمة الله هي تعبير لإكتشاف مصادر الأنعام من رب العالمين. يخلق الله لغتهم. ولا يخلق الإنسان اللغة. الطيور و الحيوان و الحشرات يفهمون لغتهم أنفسهم. اللغة و المنطق يستطيعان أن يفهمها لغتهم. كما قال الله تعالى في القرآن " وما من دابة في أرض ولا طئر يطير بجناحيه إلا أُمم أمثالكم، ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون^٥ ". ويسعى العلماء أن يفهم لغتهم في مواصلاهم بظن و يقين. و لكن يأتي الله لمعجزة إلى سليمان بفهم لغة الطير الذي ينزع بما لا يفهمه الناس. خبرة سليمان لا يستطيع أن يتعلمه بمساعي و إجتهد في تفاهم لغة الطير بظن. خبرة سليمان لا يستطيع أن يتعلمه بمنهج البحث العصري. ولذلك، في الآية، إحدى المعجزات التي يأتيه سليمان. في جوانب أخرى، يخضع سليمان الجن و الطيور و الإنس بإذن الله.

المظهر صريح في قصة الهد الذي يستطيع أن يفهم حالة السباء و قومه كما أفهمه العلماء و المتقون و الماهرون من المجتمع. و سنة الله، أن إستطاعة الطير مختلفة بين الأخرى. بل إستطاعة الطير فرق باستطاعة الناس. إن خلق الطير ملائم الدنيا. يخضع الطير حكم المجل. بل المعجزات أجزاء من حكم المجل أحيانا. المعجزات تشق عيادة الناس معروف الأساس ويتم حكم الله في خلقه .

Sayyid Qutub, *Tafsir Fi Dzilalil Quran*, (Jakarta : Gema Insani, 2004), hal. 390^٤
 الأنعام : ٣٨^٥

وفي الآية التالية " وحشر لسليمان جنوده من الجن و الإنس من الطير فهم

يوزعون. حتى إذا أتر على واد النمل ادخلو مسكنكم، و لا يحطمنكم سليمان و

جنوده و هم لا يشعرون"^٦. و معناه، يذكر الله ثلاثة أجناس هي الجن و الإنس و

الطير بسباب كما يلي، أرسل سليمان الهد الهد إلى سباء و أسوم الجن الإفريط

أن يحمل ملك سباء في نصف اليوم و يحمل الناس أن يساعد سليمان^٧. و إن

شمول ملك سليمان فلسطين و شورية و لبنان و عراق.

و نعرف أن يوسوس الجن قلوب الإنسان بإشارة المعصية. و في الجانب

الأخر، يؤمن الجن برسول الله، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " قل أوحى

إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرأنا عجابا. يهدى إلى الرشد فأما

به، و لن نشرك بربنا أحدا"^٨.

ونعرف أن الجن أخضعه سليمان. يصنعون المحراب و التماثيل و الطحون

الكبيرة. يغوصون في البحر و يطيعون بإذن الله، و يحشر سليمان الجن و الإنس و

الطير بترتيب.

كان إحد الجنود نملة. هي الحيوان الفريد. و أما فريده فهو سريع الفهم و

صفة قوية و تعاون و حياة المجتمع. مثال : يصنعون البيت جماعة بصير لكل ليل

و نهار، يحملون حملا كبيرا بكتف، يثقبون و يكسرون الحبة الكبيرة، يخرجون

الطعام المبلول ليبسوه، يعينون الوقت المعدودة ليلقثوا و يبادلوا الطعام و يقبر

^٦ النمل : ١٧-١٨

^٧ Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah*, (Jakarta : Lentera Hati, ٢٠٠٢), Vol. ١٠, hal. ٢٠٤

^٨ الجن : ١-٢

أصدقائها إذا مات. وفي قصة سليمان، تأمر النملة أصدقائها لدخولها إلى مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده.

في الآية التالية "فتبسم ضاحكا من قولها و قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني من عبادك الصالحين"^٩. إذا استمع سليمان بكلام النملة و أصدقائها. فتبسم سليمان ثم شكر سليمان إلى الله بأنعامه. وبهذه، يجب العابد أن يشكر إلى الله.

و في الآية التالية "و لسليمان الريح غدوها شهر و راحها شهر، و أرسلنا له عين القطر، و من الجن من يعمل بين يديه بإذنه ربه، و من يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير"^{١٠}. المراد به، يتميز الله إلى سليمان بالريح، ينظم الله سريع الريح ليسهل السفينته. كان الريح يدفع سفينته في الوقت الشهر كل مواسم. و إيتماز الله لسليمان نحاس الذي يذوب كالمجتمع.

و في الآية "يعملون له ما يشاء من محاريب و تماثيل و جفان كالجواب و قدور راسيات، إعملوا ال داود شكرا، و قليل من عبادي الشكور"^{١١}. الكلمة "محاريب" جمع من محراب. معناه مسكن رمي، أو حرب معناه حربة. و في هذه القصة، معنى محاريب هو قلعة. ولكن في عصر حديث، معنى محاريب هو مسكن الصلاة أو مسكن إمام الصلاة. الكلمة "تماثيل" جمع من تمثال. معناه شئ مادة، شكل و وصف. يشكل تمثال الحطب و الحجر أو من مثله. كان ملك سليمان من ستة الخطوة و يشمل اثني عشرة تمثال الأسد (أنظر : Perjanjian

^٩ النمل : ١٩

^{١٠} السبأ : ١٢

^{١١} السبأ : ١٣

٢٠-١٨ : ١ Lama : Raja-Raja). الكلمة " الجفان " جمع من جفنة.

معناه صحن كبير. و غرضه ينطق الميتة عن ذبح. الكلمة " قدور " جمع من قدور. معناه لغم. و غرضه يطبخ الطعام بالجنود. كلهم لمن عبادي الشكور في المجتمع.

وفي الآية التالية " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته، فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ". و المراد به أن أية تصور مهما كان نعمة الله كبير إلى سليمان. يجعل الله الناس موتا. ولا يستطيع الناس أن يخرج الموت. ولا يعرف الجن أن سليمان مات إلا دابة الأرض. و الكلمة منسأته هو يحمل سليمان العصا ليدفع أو يزجر الجن تحت ملوكه. هذه الآية برهان بظن أن الجن يعرف الغيب، يمكن يستطيع أن يعرف الجن الغيب نسبيا كما إشارة في القرآن " و أنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع، فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا^{١٢}. ولكن حقيقته، لا يستطيع الجن أن يعرف الغيب حقيقا عميقا. كل حادثة بإذن الله.

وفي الآية " فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب " . و المراد به يدعو سليمان إلى الله ليملك الريح. ينفخ الريح على أمر سليمان إلى أين شاء بإذن الله. يمسك سليمان يلجأه لتدفع السفينة أن يبحر البحر. ينفخ الريح عليل و يحمل برودة و عمران و خصوبة في البلاد.

^{١٢} الجن : ٩
^{١٣} ص : ٣٦

و في الآية "و الشياطين كل بناء غواص . و آخرين مقرنين في الأصفاد"^{١٤}. و المراد به، يخلق الله الجن نيران. يعملون أن يصنعوا مواقد كبيرة و طجون كبيرة، و يصنعوا تمثال و بنيان، و يصنعوا بيت المقدس. يأمر سليمان الشياطين أن يغوص البحر ليجتثوا عن فصوص و درر و غنائية أخرى. كان الجن قرين في الأصفاد لأن لا يعمل ما أمر به. لا يؤمن الجن قلوب الإنسان بالله أو يوسوس الجن قلوب الإنسان ليسلك الناس المعصية. في أسطورة، يحكم سليمان الجن و الشياطين بإدخاله في قنية ثم يرمى سليمان الجن و الشياطين إلى البحر^{١٥}.

و في الآية " هذا عطاؤنا فأمّنت أو أمسك بغير حساب "^{١٦}. و المراد به، دعا سليمان أقبلة. يدعو سليمان إلى الله ليمنحه الملك كثيرا و كبيرا. كان سليمان كالمالك من بنى إسرائيل. يعطى الله سليمان الجن و الشيطان و الريح. يأمر الله سليمان ليرحم الناس كما أرحم الله إلى سليمان بأنعامه. أن لا يحب سليمان أن يعطى الناس على رأيه فعلى ماشئه.

و في الآية " و إن له عندنا لزلفى وحين مآب "^{١٧}. و المراد به، يحمد الله سليمان و أنبيائه و رسوله. حميدة خاصة لعبادة الصالحين. لا يغفل سليمان بأمره هو يعبد الله. و لو يشغل سليمان أن يتظم ملوكه. و من نشاطه، يدرّب سليمان اجنوده، و يوجه صعوبة الملوك، و يخضع الأعداء و غيرها.

^{١٤} ص : ٢٨-٣٧

^{١٥} Hal. ٢٣١, Juz. ٢٣, (Jakarta : Pustaka Panji Mas, ٢٠٠٢), Hamka, *Tafsir Al-Azhar*,

^{١٦} ص : ٣٩

^{١٧} ص : ٤٠

و في الآية "ففهمنّا سليمان و كل أتينا حكما و علما و سخرنا مع داود الجبال يسبحن و الطير و كنا فاعلين"^{١٨}. و المراد به، أفهم الله سليمان حكما و عدلا و علما.

و في الآية " و لسليمان الريح عاصفة تجره بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها، و كنا بكل شئ عالمين "^{١٩}. و المراد به، كان الرواية كثيرة بملوك سليمان :

١. عنده مركبة، فيها حصان و إبل و خيمة و آلة الحرب. ثم يدخل سليمان مركبة. يأمر سليمان الريح ليطير مركبة، و يأمر الطيور ليطير معه.

٢. كان سليمان يوجه ست مائة و ألف من المؤمنين و الجن. ثم يأمر سليمان جنود الطيور ليطيروا في الجو و يحمي الطيور ملكه. ثم يأمر سليمان الريح ليطير و يداور ملكه.

٣. يجمع الريح ما الجبال الكبير. و ثم يأمر سليمان الريح ليطير سليمان في الكواكب و السماء مع حصانه . يرى سليمان خلق الله و يشكر سليمان إلى الله.

٤. يأمر سليمان الريح ليحرب الأعداء. و في ميدان الحرب، يساعده الجنود من الناس و الأنعام و الجن.

و في القرآن، يملك سليمان الريح بإذن الله. قال الله تعالى في القرآن " فالعاصفات عصفاً"^{٢٠}. أن الريح عصف من مويم التبذل. يطير الريح عصفاً. الشجرة و البنيان و المزروعات متكسرة. و يتعلم محمد صلى الله عليه وسلم إذا

^{١٨} الأنبياء : ٧٩

^{١٩} الأنبياء : ٨١

^{٢٠} المراسلات : ٧

الريح يطير عصفا. و في الحديث، قال الرسول : اللهم اجعل رياحا اللهم رحمة
و لا عذابا (رواه الطبراني)^{٢١}. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
عصفت الريح قال : اللهم أسألك خيرا فيها و خيرا ما أرسلته، و أعوذ بك من
شرما فيها و شرما أرسلت به (رواه مسلم عن عائشة)^{٢٢}.

و في الآية "و من الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا ذلك ، و كنا
له حافظين"^{٢٣}. و المراد به، و في جنود سليمان، الشياطين. و يأمر سليمان
الشياطين ليغوصوا البحر عميقا و يبحثون عن شيء ما يحتاجه من البحر عميق.
و يعملون النشاط كثيرا. ولا يتأذن الله الشياطين ليرجم سليمان. يجب الشيطان
أن يخضع إلى سليمان.

ورأى سجليمتجر في تفسيره : أن مظهر اللغة أكثر في التفسير، يشمل
الناصر اللغة، و اللغة تشمل التركيب، و التركيب يبين المعنى المضمون فيه. في
قصة سليمان اللغة و التركيب كثير. فيه مضمون المعنى كثير و علاقة بين الفكر
و الواقع.

و في سورة النمل، آية ١٥-١٩، هناك يبين الله بفضائل سليمان. و في آية
١٦، في سورة النمل، يعرف سليمان فضائله ما أورثه. و يؤكد سليمان إلى
الناس أن سليمان يستطيع أن ينطق الطير و أعطى الله الملك له. هذا عجيب، هو
مالك عظيم و مرتبة. إن تعالقه بالواقع و كالرئيس البلاد. و لكن المظهر
لا يستطيع أن يناظر غنائه في العصر الحديث.

^{٢١} Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, (Jakarta : Pustaka Panji Mas, ٢٠٠٢), Juz. ٢٣, Hal. ٩١

^{٢٢} Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, (Jakarta : Pustaka Panji Mas, ٢٠٠٢), Juz. ٢٣, Hal. ٩٠

^{٢٣} الأنبياء : ٨٢

و في سورة النمل، في آية ١٧، هذه الكلمة مهمة هو " حشر " لماذا لا يكتب الرب بكلمة " جمع ". الكلمة حشر و جمع مرادف. و لكن في التمرينه، الكلمة متفرق بينهما. جمع بمعنى إجتمع فقط بدون عنائر إكراه.. يخضع الله الجنود من الجن و الإنس و الطير ليخضع بأمر سليمان.

و في آية ١٨-١٩، في سورة النمل. هناك علاقة متبادلة بينهما. أعطى الله فضائل سليمان باللغة. يفهم سليمان لغة الحيوان. يتكلم سليمان بالنملة. تواضع سليمان بفضائله ولا يتكبر بنفسه. في العصر الحديث، يتكبر الإنسان بجملها و بغنائها و بقوتها و بجسدها. ولا ينصف بنكيره. عهد الله في القرآن " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنهم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد"^{٢٤}. عقوبة من كفر النعمة هي مصيبة. في إندونيسيا، فيضان في جاكرتا و يسببه التكاثر و أنواع العقوبة و المعصية يسببه لايشكر المجتمع إلى الله و يفسد في الأرض.

و في آية ١٢-١٤، في سورة السباء. هناك علاقة متبادلة بينهما. يبين الله دور الجن. الجن مخلوق من النار. الجن كالناس. كان خيرا و كان شرا. يخضع الجن بأمره سليمان. و وظيفته يعملون له ما يشاء، و يصنعون المحاريب و يصنعون التماثيل و يصنعون الجفان. من هذا التركيب، نعرف أن الجن ضعيف في وجه الله. و في واقعه يحتيل الإنسان إليه. يدخل الناس فخ الشيكان. الجن في عصر قديم و عصر حديث متفرق. الجن في عصر قديم خاصة لسليمان و يخضع بأمر سليمان بإذن الله. و الجن في عصر حديث خاصة لنا. وتعلم الرسول إلينا ليدعو إلى الله. في القرآن " قل أعوذ برب الناس. مالك الناس. إله الناس. من شر

^{٢٤} إبراهيم : ٧

الوسوس الخناس. الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة و الناس" ^{٢٥}. ويموت سليمان، لا يعرف الجن يموت سليمان، كله سر الإله. موت سليمان غامض حين الآن. يجب الإنسان أن يوقن المظهر.

وفى آية ٣٦-٤٠، فى سورة ص، هناك علاقة متبادلة بين سورة قبلها هي سورة السباء. يبين الله جنود من الريح و الجن و الشيطان. و نفكر أن تسأل هذا التكرار.

١. لماذا الرب يكرر مسألة الجنود من الريح و الجن فى سورتين؟

٢. هل علاقة بين سورتين؟

٣. ما الغرض من تكرار؟

وهذا فن من القرآن. و الأجوبة من الأسئلة حيثما نفهم مضمون إجمالى فى القرآن. لا يفهم الإنسان المضمون فى القرآن أحيانا. بمنطق، الحادثة الماضية لا يمكن الموجودة فى عصر حديث.

و فى آية ٨٢، ٨١، ٧٩، فى سورة الأنبياء. هناك علاقة متبادلة بين سورة قبلها. إرتباطا. و فى رأي سجليمتجر، واقع الإنسان حوار، تعبير حوارى بين الرب و الإنسان. الكلمة قبله تكرار بالكلمة بعده. بالتركيب اللغوى علاقة متبادلة. و لكن أهم مهمة، تركيب اللغة النفسية موجود فى النص. يبين الله بالجنود من الجن و الطير و الإنس و فضائل سليمان. كلهم المعنى المهم فى أفكار الناس.

الفصل الثاني

الأفكار التي تتعلق بدعوة سليمان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الله تعالى في القرآن الكريم " و تفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد، أم كان من الغائبين . لأعذبه عذابا شديدا او لأذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين"^{٢٦} . أي سليمان وجنوده يمشون المكان. الهدهد أمير الجنود. و بعد ذلك ، يفتش سليمان جنوده. في نهاية تفتيس، لا يرى سليمان الهدهد في صفوف الجنود. غاب الهدهد في مسيرة سليمان. و يسأل سليمان الجنود : لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين؟. و يغضب سليمان، يريد أن يحكم الهدهد بالعدل و الحزم. في الآية، نعرف أن سليمان حسيس و دقسق و حزيم. لا يغفل سليمان من فائب الجنود من الجن و الإنس و الطير. في الوقت، سليمان حسيس و سيحكم سليمان الجنود لا يغفل و من وظيفته. و لكن، ليس سليمان مالك مستبد. لا سيحكم سليمان جنوده قبل بإستماع و بيان من الهداهد. يريد سليمان أن يبين الهدهد بيانا صريحا.

قال الله تعالى في القرآن الكريم " إني وجدت امرأة تملكهم و أوتيت من كل شئ و لها عرش عظيم . و جدتها و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبئ في السموات و الأرض و يعلم ما تخفون و ما تعلنون. الله لا

إله إلا هو رب العرش العظيم"^{٢٧} . أي إن الهدهد يعرف أن سليمان مالك حسيس. يبدأ الهدهد خبره كبير و عجيب. يريد سليمان أن يستمع خبره إهتماما. قال الهدهد : أحطت بما لم تحط به. أخبر الهدهد خبره بسباء^{٢٨} إلى سليمان. في القى أن ، يبين الله سباء " لقد كان لسباء في مساكنهم أية، جنتان عن يمين و شمال، كلو من رزق ربكم و اشكروا له، بلدة طيبة ورب غفور"^{٢٩} . فيه عرش كبير و عظيم، وحضارة عظيم وقوة و نعمة كبيرة.

ويبين الهدهد إلى سليمان أن الأهل يعبد الشمس. هذا عجيز من قوم سباء. رأى قوم سباء : أن الشمس ينير البلاد. و يسخن الشمس الأهل حول البلاد. يرى الهدهد أن سليمان لا يتكبر بالملكه و الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم. و لكن لا ينكر سليمان و لا يوقن بخبر الهدهد بل يمتحن سليمان الحق من خبر الهدهد. و يرى سليمان الواقع في سباء. و سليمان مالك عدل و حس. و يبين الله في القرآن "قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين. إذهب بكتابي هذا فאלقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون"^{٣٠} . أي بعد إستماع كلام الهدهد لا يقضى سليمان الهدهد. هل هو الخطاء أو الحق؟. و أما خطوات سليمان بالخبر فهي :

(a) . يوقد سليمان الهدهد ليذهب إلى سباء. و يحمل الرسالة من ملك سليمان. يفوض الهدهد الرسالة إلى بلقيس.

^{٢٧} النمل : ٢٣-٢٦

^{٢٨} سباء هو ملك في اليمن، العربية الجنوبية في قرن ٨ قبل الميلاد. هو حضارة عزيمة و كبيرة. أشهى المالك في اليمن بلقيس. اليمن يسمى العرب السعادة . مكثة سباء مهمة بين البحة الهندى و إيطوفيا ، سوماليا، و سورعة و عراق.(أنظر في تفسير المصباح ، ص : ٢١١).

^{٢٩} سباء : ١٥

^{٣٠} النمل : ٢٧-٢٨

(b) تول عنهم فانظر ماذا يرجعون. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في القرآن " قالت ياأيها الملاؤا إني ألقى إلى كتاب كريم . إنه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلو علي و أتوهي من المسلمين" ^{٣١} .
تقبل بلقيس الرسالة. و لاتعرف بلقيس من قطعه الرسالة. و ترى بلقيس هذه الرسالة كريمة من شكله و مضمونه. أما المضمونه فهو " بسم الله الرحمن الرحيم لاتتكبرني و يسلم إلى الله و يريد سليمان أن يحاور.

و في القرآن "قالت ياأيها الملاؤا أفتوني فة امرى، ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة و اولو بأس شديد و الأمر إليك فانظري ماذا تأمرين" ^{٣٢} . أى تشاور بلقيس الأمير بمضمون الرسالة. لاتريد بلقيس أن تتزع ليرحب سليمان. ينصح الأمير : نحن أمة قوية، ولكن في هذه الرسالة على ما شئت و نحن نطسع على تقريرك.

و في القرآن " قالت إن الملوك إذاخله فرية افسدوها و جعلو أعزة أهلها أذلة، و كذلك يفعلون. و إني مرسله إليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون" ^{٣٣} .
أى بعد مشاورة، يحمل الوفد هدية إلى سليمان. في الواقع القدم، عيادة المالك، يفسدون البنيان و يقتلون الإنسان . تعطى بلقيس الهدية إلى سليمان. أما غرضها فهي يحب و يصحب و يصف قلبه. إن يقبل سليمان الهدية فيحب الدنيا و المال. و إن يرد سليمان الهدية فسقو سليمان في مسألة العقيدة و المبدئ.

^{٣١} لنمل : ٢٩-٣١

^{٣٢} لنمل : ٣٢-٣٣

^{٣٣} لنمل : ٣٤-٣٥

و في القرآن " فلما جاء سليمان اتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم، بل انتم بمديتكم تفرحون . إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بما و لنخرجهم منها أذلة و هم صاغرون"^{٣٤}. أى يجي الوفد إلى بيت سليمان. و يعطى الهدية إليه. يرد سليمان الهدية. يهد سليمان بلقيسا و قال سليمان إلى الوفد : هل يعطى الوفد إلي بمال كسير لا تغيير الرأي، فضل الله المال و الملك إلي أحسن منك بل أحسن الدنيا. و أملك الجن و الريح و الطير و الإنسان. تفرح الهدية و أنا لا، أأتينهم بجنود لا قبل لهم و تخرج من البلاج حقا.

و في القرآن " قال ياأيها الملؤا ايكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتني مسلمين. قال عفريت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك، و إني عليه لقوي أمين. قال الذى هنده هلم من الكتاب أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك، فلما راد مستقر عنده قال هذا من فضل ربي، ليلبوني أشكرا أكفر، و من شكر فإنما يشكر لنفسه، و من كفر فإن ربي غني كريم "^{٣٥}. أى يريد سليمان أن يحضر عرش بلقيس. و ينقل عرشها. ثم يستطيع عفريت أن يحضر عرشها.

و في القرآن "قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدى ام تكون من الذين لايهتدون. فلما جاءت قبل أهكذا عرشك، قالت كأنه هو، و أوتينا العلم من قبلها و كنا مسلمين "^{٣٦}. أى يغيرون عرشها و ثم تحشر بلقيس. و تسأل : هل هذا عرشك؟. و يجب سليمان : لا، هذا عرشك. لا توقن بلقيس بالمظهر. ثم تسلم بلقيس إلى سليمان بعد ترى المظهر العجيب.

^{٣٤} النمل : ٣٦-٣٧

^{٣٥} النمل : ٣٨-٤٠

^{٣٦} النمل : ٤١-٤٢

و في القرآن " وصدها ما كانت تعيد من دون الله، إنما كانت من قوم كافرين. قبل لها ادخلي الصرح، فلما رآته حسسته لجة وكشفت عن ساقها، قال إنه صرح ممرد من قواريرا، قالت ربى إني ظلمت نفسي و أسلمت مع سليمان لله رب العالمين "٣٧. أى يعطى سليمان الهداية إلى بلقيس. أن العرش من لجة فوق الماء. و تظن بلقيس أن نحخل البركة. و تعجب بلقيس بالمعجزة و تدخل بلقيس دين التوحيد.

و في القصة بدعوة سليمان إلى بلقيس. كان الأفكار مهمة في قصة سليمان. من جوانب التفسيرى، أن تركيب اللغة أكثرها. كان تركيب اللغة هتان تركيب اللغة اللغوى و تركيب اللغة النفسى. إذا غضب سليمان بالهدد على غائبه. عنا صريح، موقف سليمان عدل و حسيس بجنوده. بل مالك لا مستبد. هو مالك حاكم. و لا يرد سليمان أن يحكم جنوده إلا أسباب صريحة. في إندونيسيا خاصة، أكثر الأمير غضيب. مثال : لا تحكم الحكومة بمسألة المسكينة و غيرها. حتى يبدأ المسألة الحديدية و الكثيرة. موقف أميرنا يجب أن يغير موقفه. و في قصة سليمان، هو مالك أسوة حسنة.

و بدعوة سليمان إلى بلقيس، و بعد إستماع الكلام من الهدد. يرسل سليمان الهدد ليذهب إلى سباء. و يحمل الرسالة. و يدعى سليمان بلقيسا ليدخل دين التوحيد. دعوة سليمان صفى. و إذا يعطى الوفد المال إلى سليمان و يرد سليمان إعطائه. و يغضب سليمان إليه. يدعى سليمان الإنسان خليص بدون رياء و متكبر.

ندعى الإنسان بأسوة حسنة ليست بصلابة. فى إندونيسيا، ينشر المسلم الإسلام بصلابة، كلهم على الإسلام. يكسر البنيان و يقتل الكافر. هذا المبدئ خطأ. يتعلم القرآن إلينا ليحسن الإنسان. و جوانب الجذب، كان مالك إمراة لا يعبد الله و لكن رهيته معمر و سلام. تأمر بلقيس بالعدل و الحكيم. و عجيب فى دنيا الإسلام، ، و على أساس : الرجال قومون على النساء. هذا التفسير اللغوى و ليس التفسير الواقع. الخطاء أو الصحيح، يجب أن يمثل مقتادة من بلقيس.

هي لا تحب الحرب و الفساد. و تفضل بلقيس الحوارى و الصفى. و لا تحب قوة العسكرى و صلابة. و كانت السياسية من سليمان بدعوته. يغير سليمان عرش بلقيس. فيها الصلابة جن و فضة و فوقه الماء. و بعد رأت بلقيس المعجزاته. هي تدخل دين الله. و معنه، يعطى الله الهدى من تشاء. و لا نجوز نكر الإنسان ليتبع دينانا. و لكن ندعو إلى الله عسى الله يهدى إلى المسلم لا يؤمن و المسلم عجوز.

وفي القرآن" و داود و سليمان إذ يحكمان فى الحرت إذ نفشت فيه غنم القوم، و كنا لحكمهم شاهدين"^{٣٨}. أى فى حديقة التمر، يخرب الغنم فى حديقة التمر. و ثم يحكم داود الحكم على الحادثة. قال داود : أنت تعوض خربا فى الحديقة. يرد سليمان رأيه، و قال سليمان : يا أبى، يربى الفلاح الغنم و يربى حديقة التمر. و ثم حديقة التمر يعودده.

و يحكم سليمان الحكم بالعدل. متفرق بمسألة في إندونيسيا، الحكم
 يقدره الغاني. حتى الحكم في الإندونيسيا إكساحا. لا يجب الله من يفسد في
 الأرض. تغييرا حكما في إندونيسيا يجب أن يغيره. إقامة الحكم يجب أن يقيمه.
 و في القرآن "ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد إنه أواب . إذ عرض عليه
 بالعشي الصافنات الجياد . فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي، حتى
 توارت بالحجاب . ردها علي، فطفت مسحاً بالسوق و الأعناق. ولقد فتنا
 سليمان و القينا على كرسيه جسد ثم أناب. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
 لا ينبغي لأحد من بعدي، إنك أنت الوهاب"^{٣٩}. أى يقتل سليمان الحرس. لأن
 يغفل الصلاة و يغضب إليه. و في فتنة سليمان، نفس أهل التفسير متنوعا. و في
 الحديث " عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
 قال سليمان : لأطوفان اللياة على سبعين امرأة تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في
 سبيل الله تعالى و لم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل إلا امرأة و جاءت
 بشق رجل، فوا الذين نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا فرسان (رواه
 البخارى)"^{٤٠}. و يستغفر سليمان على الخطائه. في الراقع العصري، الحاجة
 متنوعة و المشكلة كثيرة. يجب أن نصبر على المصيبة هو مصيبة الخير و مصيبة
 الشر. و في المصيبة الحكمة الكبيرة و نصر الله قريب.

^{٣٩}ص: ٣٠-٣٥

^{٤٠} Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, (Jakarta : Pustaka Panji Mas, ٢٠٠٢), Juz. ٢٣, Hal. ٢٢٨

الباب الخامس

الخلاصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباط

التفسير هو إكتشاف المعنى السرى أو إكتشاف المعنى غير معروف إلى المعنى المعروف حتى يفهمه الناس. و تطور التفسير من اليونانى إلى العصر الحديث. التفسير لا يقتصر على النصوص الدينية فقط و لكنه على العلوم الأخرى مثل العلوم التفسيرية و الأدبية و السياسية و الحكومية و المنطقية و غيرها. و تطبيق التفسير متعلق على المفسر.

اما المضمون الموجودة فى هذه القصة كسرة من الحكمة الكبيرة. و بعد أن يحلل الباحث بالمنهج التفسيرى و يرى و يعرف أن فى القرآن مضمون كبيرة و كثيرة من الحكمة. يعطى الله سليمان بفضائله. و يجب أن نبحثه عن القصة. يشكر سليمان إلى الله و يتضرع إليه ولا يتكبره بفضائله. متفرق بنا، يعطى الله إلينا رزقاً قليلاً و تكبر على الرزق و جميع التفسير، نرى أن الحكمة فى القرآن كثير و متنوع.

توجد العبرة كثيرة فى قصة سليمان بن داود منها : النهى عن التكبر بما فضل الله على الإنسان من ملكه أو غيرها من الأفاضيل المحموده. و يحكم سليمان الحكم بالعدل و الحكيم. متفرق بمسألة الحكم فى إندونيسيا. الحكم يقدره الغانى. يبين الله فى القرآن، كيف يحكم سليمان الحكم بمسألة بالعدل و الحكيم. هذا الواقع إن الناس يجب أن يغير الحكم فيفسد العالم.

٢. الإقتراحات

و قد أتم الباحث كتابة هذه الرسالة بعنوان " قصة سليمان في القرآن من الناحية التفسيرية", فعسى أن يكون لهذا البحث قيمة عظيمة, و إعتقد الباحث أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال لا تخلو عن النقصان و الأخطاء. فمن ذلك يرجو الباحث لمن ينقد و يغير أحسن منه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

١. المراجع العربية digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبي فداء إسماعيل, قصص الأنبياء, لبنان : دار الفكر, ١٩٩٦

عباس حسن, النحو الوافي, مصرى : دار المعارف, مجهول السنة

عبد الرحمن محمد, معجزات عجائب من القرآن الكريم, لبنان : دار الفكر,

"

١٩٩٥

لويس معلوف, المنجد فى اللغة و الأعلام, لبنان : دار الشوق, ١٩٨٦

محمد إسماعيل إبراهيم, القرآن و إعجاز العلم, لبنان : دار الفكر, مجهول السنة

محمد شلوط, الإسلام عقيدة تشريعية, القاهرة : دار القلم, ١٩٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منير البعلبكي, القاموس المورد إنكليزى - عربى, لبنان : دار المعارف, ١٩٩٠

٢. المراجع الأجنبية

- Bleicher, Josef, *Hermeneutika Kontemporer : Sebagai Metode Filsafat Dan Kritik*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003
- Grondin, jean, *Sejarah Hermeneutika*, Yogyakarta : Ar-Ruzz, 2007
- Hardiman, Budi, *Melampui Positivisme dan modernitas*, Yogyakarta : Kanisius, 2003
- Jurnal Gebang, *Menafsirkan Hermeneutika*, Elsad, No 14, Vol.V, 2001
- Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, Jakarta : Pustaka Panji mas. 2002
- Poesporodjo, *Hermeneutika*, Bandung : Pustaka Setia, 2004
- Ricouer, Paul, *Hermeneutika Ilmu Sosial*, Yogyakarta : Kreasi Wacana. 2006
- Sumaryono, *Hermeneutika*, Yogyakarta : Kanisius, 1993
- Thompson, John, *Filsafat Bahasa Dan Hermeneutika*, Surabaya : Visi Humanika, 2003